

الدعوة إلى الله واجب الوقت د فريد الأنصاري 7/7

فريد الأنصاري

ارجل من اقصى المدينة يسعى فكان سعيه وان سعيه سوف يرى. السعي دل على حركة معينة ولكنه دخول في اليد السعي بصفة عامة يعني كل ما تكسبه من عمل خير - 00:00:00

او شر ولذلك العزيمة الاولى المطلوب الاول في في الواجب واجب الوقت ان تقدم كل ما تستطيع وفوق طاقتك لا تدام. اذا قدمت كل ما تستطيع فانت باذن الله عز وجل مغير باليد - 00:00:20

ما دمت قد وظفت كل الطاقات التي تستطيعها وتكسبه. فان لم تستطع ان لم تقدر على تغيير المنكر في كل طاقاتك ومؤهلاتك التي هي عندك فعلا من الظروف منعك عن ذلك - 00:00:40

فقد رخص معقول رخص من باب الرخصة. لك الله عز وجل ان تغير بالكلمة وحدها. دون ان تبذل اي جهد اخر كتابة الصحافة او في الكتب او خطابة او موعظة او من كلمة فرق - 00:01:00

صن بين واعى وبين مهن الناس هكذا. هذا يغير باللسان وبين فرد يعظ الناس ولكنه يجري في حركة تدوير الموت يوصل هذا ويأخذ من هذا ويعطي هذا ويأمر هذا ويسمع لامر هذا حركة - 00:01:20

امنة بعضها يشد بعضا هذا يغير باليد. غير لانه دخل ضمن الدينية كلية دخل بها الجيش بذاته. باعتباره هما يحمل هما كليا. هذا يغير بيده فإن مستطعين نائمين فهو يغير بلسانه اي بخطابه فقط فإن لم يستطيع فبقوله قبل ان نصل - 00:01:40

نحب ان نصف او نشرح عبارة فان لم يستطيع. هذه عبارة مستعابية مش لغوية بل عبارة فقهية تستعمل في الانتقال من العزيمة الى الرخصة في القرآن وفي السنة كخصال الكفار - 00:02:10

فإن لم يستطيع اذن عدم الاستطاعة هو سبب ينقل الفعل من العزيمة الى الرخصة في الوضوء العزيمة ان تستعمل الماء وتتوضأ للصلاة فإن لم تستطع ستمت لم تستطع لانك لا تستطيع استعمال الماء رغم انه موجود بمرض عارض او لخوف - 00:02:30

ما بينك وبين الوصول اما او لسبب من اسباب او الأعذار الشرعية المقبولة شرعا فذلك عدم الاستطاعة ولذلك قال الفقهاء يجب تحقيق عدم الاستطاعات ما معنى تحقيق عدم الاستطاعة ينبغي ان تتأكد من انك لا تستطيع فعلا ولا يجوز لك ان تنتقل من العزيمة الى الرخصة - 00:03:00

توهما من تحققا شحال من واحد يتوهم بأن الما غادي يضره ومايدير لو والو فلا ينبغي ان ينتقل من العزيمة الى الرخصة بناء على ينبغي ان يحقق عدم الاستطاعة وتحقيق عدم الاستطاعة انما تكون بشهادة خاصة - 00:03:30

طبيب او بالتجربة دازت عليك واحد المرة واستعملت الما فهاد الحالة او ضرك لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما عن هكذا ربما الا استعملت المرض ربما لا تقبل مثل هذه فإذا فإن لم يستطيع فبلسانه - 00:03:50

يجب تحقيق عدم الاستطاعة في تغيير المنكر والامر بالمعروف باليد ينبغي ان تتأكد من انك لا تستطيع فعلا ان تقدم ذاتك وتنخرط في حركة تغيير المنطق تحقيق هذا وتتأكد من انك لا تصلي والا اذا بخيت على ربك بطاقة من الطاقات - 00:04:10

وانت قادر على توظيفها في سبيل الله فانك ستسأل عنها يوم القيامة ضمن ما تسأل عنه من كل ما وهبك وعن عمره فيما افناه. وعن ما له الى اخره. وان الله في الحديث الصحيح يسأل العبد يوم القيامة - 00:04:40

يسأله يعني عن كذا وكذا وكذا حتى يسأله عن المنكر لما لم تغيره اذ رأيت المنكر الفلاني والسعادة قال عليه الصلاة والسلام فاذا لقن الله العبد حجته زعما الى نهمك الله تعالى بالدليل باش دافع على راسك - 00:05:00

فاذا لقن الله العبد حجته قال يا ربي رجوت رحمتك وخفت الناس. ولكن تحقيق الخوف هل فعلا ان الناس اليوم يخشون ان يصيبهم الالباء اذا قالوا او اذا فعلوا اغلب وراء الركاب الراكدين القاعدة عن امر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اغلبهم - [00:05:20](#)
افعلون ذلك كسلا او استثناسا بالفساد ولفوه التطبيع النفسي مع الفساد وليس لخوف ولا لجبن ولا ضعف ولا ولو. وانما تكاسلا وتخاذلا.
اما ان حصل الخوف هذا شيء اخر والحمد لله بالنسبة للمغرب المشكل عندنا فيما ليس للأمر السياسية بالدرجة الأولى بل -

[00:05:50](#)

في امهات الرذائل. بل قلنا ان الفساد يقصد به سياسيا ان يكون كما هو ولكن امهات الرضاعين هذه لا يمكن ان يمنعك من التحدث لاحد من من المغاربة يجهل ان الخمر حرام فلما كيقولولهم فالبرلمان كديرو الخمر وتبيعو الخمر كيبداو يتلونو مكيقدروش يقولو ايه كيقولو لا هاه - [00:06:20](#)

نبيعها لغير المسلمين ونمنع الترخيص لها في الاحياء غير اه في الاحياء يعني التي فيها المسلمين كيخليوها غير في الاحياء اللي فيها النصارى او احياء يقطنها النصارى فقط كل المغاربة مسلمين وكل من يقتل المغرب المسلمين الا صفر فاصلة - [00:06:50](#)
ما كايناش شي منطقة اللي نقولو هادي منطقة ساكنين فيها فالمغرب الان ولا ساكنين فيها النصارى الاغلبية الساحقة بالمغاربة ساكنين ولكن المعلومات من الدين بالضرورة ماشي ساهل باش يقولوا لهم اودي ايه - [00:07:10](#)

راه البلد مسلم وهادي معلومات من الدين بالضرورة اي لا يجهلها احد كاين شي مغربي ما كيعرفش بأن الخمر حرام او ان مغربي ليس هناك مغربي يجهل بأن الزنا حرام لا مثل هذه الأمور لا يمنعك من الحديث فيها خوف ولا ذن ولا جن - [00:07:30](#)

العلم المنكر في الامور التي تتعلق بفتواها في شهر استنباط اه هادي خصها الفقيه اي واحد يجي يقول الأمر بالمنكر اما الأمور التي لا تحتاج الى فتوى معلوم ينضم للضرورة شي واحد كيشرب الخمر باقي عاد مازال ماخصني فتوى؟ معلوم من - [00:07:50](#)
ديني بالضرورة شي حاجة اللي يعني المعلومين الدين بالضرورة هو ذلك الشيء الذي لا يمكنك ان تجهله مستحيل تكون ما كتعرفوش كعلمك بوجودك كعلمك يتسمى معلوم من الواقع للضرورة. كذلك الدين منه معلومات منه بالضرورة - [00:08:10](#)

الصلاة ووجوب الصيام وحرمة الزنا وحرمة الخمر والممر اذن يبقى لنا اختم الحديث بالحديث عن التغيير بالقلب فهي رخص. العزيمة الاولى يد انخرط كل في حرب الدولة. العزيمة والانتقال الى اللسان رخصة. اذا انتقلت الى اللسان اصبح اللسان عزيمة في حقه. والانتقال الى - [00:08:30](#)

الرخصة لأنه فإن لم يستطع فبقبله فبقبله ليس معناه انك تسكت وتقر المنكر لا كما شرحه بعضهم. بل التغيير بالقلب تغيير حقيقي. ولا يسمى التغيير تغييرا الا للشيء من حال الى حال. غير بدل وحول غير الشيء. نقله من وضع الى وضع او من مكان الى - [00:09:00](#)
فكان او من حال الى حال. فإذا انت تغير بقلبك ماذا؟ تسكت. ليس السكوت تغيير بالقلب. ثم الشرعية ارفضوا هذا. لا يجوز ان يقر النبي عليه الصلاة والسلام امته على السكوت. على المنكر ابدأ كان - [00:09:30](#)

ولايتنا هون عن منكر فهل انما مصيبة انهم سكتوا فلا يمكن ان يقرنا النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك اذن التغيير بالقلب يشير فيه النبي عليه الصلاة والسلام الى طبيعة المنكر. ويحذر الناس اذ لم يستطيعوا ان يتحركوا كجماعة ان يتحركوا - [00:09:50](#)
اكون كافر لذنواهم معنى ذلك ان المنكر له طبيعة متعددة غير لازمة المنكر لم تغيره غيرك. انت لم تغيره بيدك. لم تنخرط ضده في جبهة تدفع المنكر. لم تغيره بلسانك فتعلن للناس اللهم ان هذا منكر - [00:10:10](#)

وتعب وتاد تخطب وتكتب. فسكت معنى ذلك ان المنكر بدأ يغيرك. ليس هناك فاصل او ليس هناك دليل ادق منزلة بين المنزلتين ليس هناك امكان تحقيق هدنة مع المنكر - [00:10:30](#)